

الكنز

العدد السادس

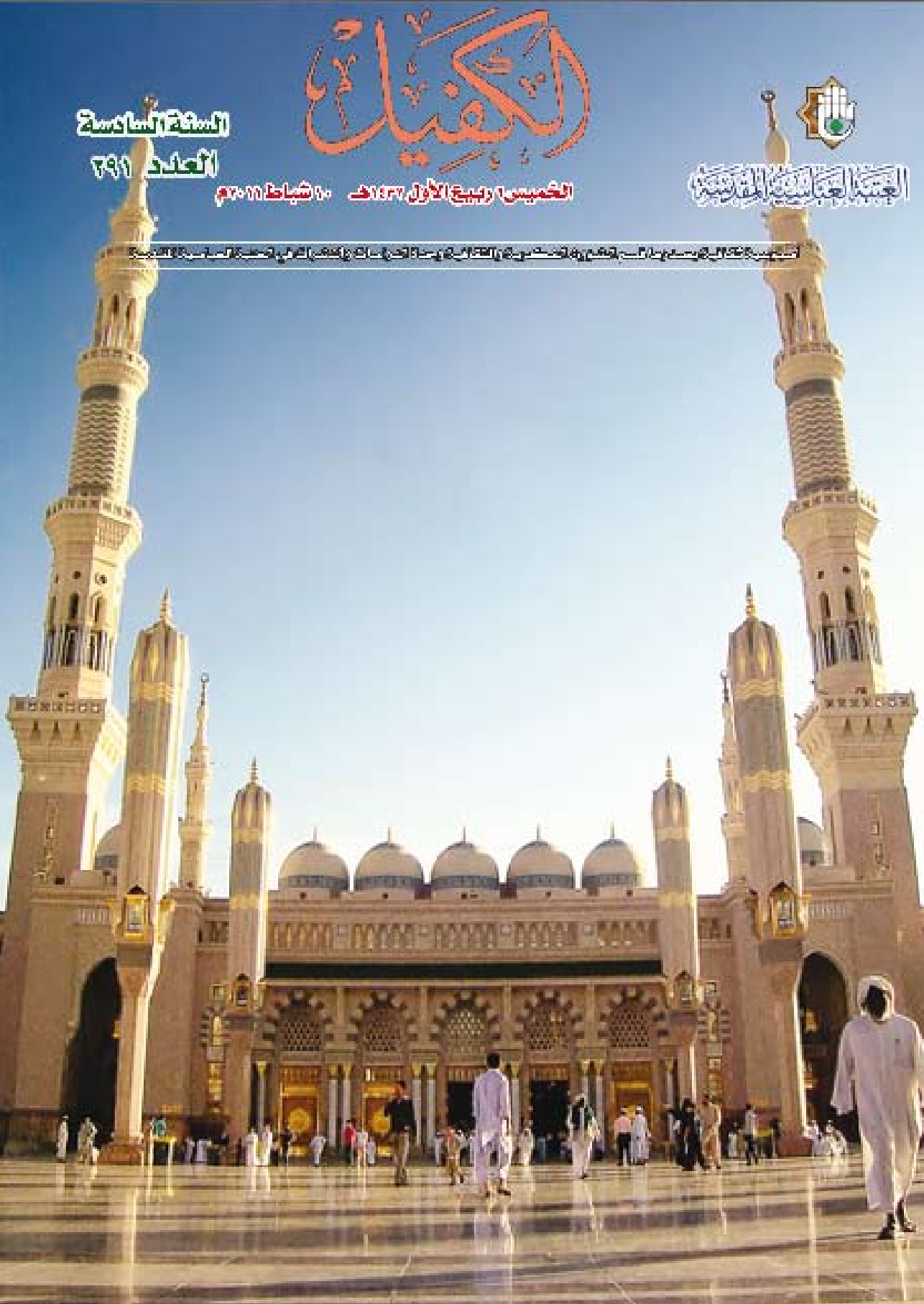
العدد ٢٩١

الخميس ١ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ - ١٠ شباط ٢٠١٦ م



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى الإسلامي

هذا العدد من المجلة هو من إصدار المجلس الشورى الإسلامي في شهر ربيع الأول ١٤٣٧ هـ الموافق ١٠ شباط ٢٠١٦ م



هَلْ كَانَ قَتْلُكَ مَوْتًا مِثْلَمَا زَعَمُوا
إِرَادَةُ اللَّهِ فِي عَلَيْهِائِهِ أَذْنَتْ
يَارَاسِمَ الْمَجْدِ فِي أَبْهَى مَعَالِمِهِ
وَسَارَ ذِكْرُكَ فِي الْأَفَاقِ يَمْنَحُهَا
وَوَظَلَ نَهْجُكَ رَمَزًا لِلْهُدَى أَلْفًا
أَزُورُكَ الْيَوْمَ لَا رَمْسًا بِهِ جَسَدُ
أَزُورُ مَوْقِفَ عَزٍّ لَا نَظِيرَ لَهُ
أَزُورُ سَارِيَةَ الْإِيمَانِ مِثْلًا
أَزُورُ نَصْرًا لِدِينِ اللَّهِ سَجْلُهُ
أَزُورُ فِكْرًا إِلَى الْأَصْلَاحِ دَعْوَتُهُ
أَزُورُ تَضَحِيَّةَ اللَّهِ خَالِصَةً
أَزُورُ نُورًا تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
أَزُورُ رُوحًا جَنَّاتِ الْخُلْدِ مَنَزَلُهَا
أَزُورُ طَيْبًا تَفُوقُ الْمَسْلُكِ نَفْخَتُهُ
أَزُورُ قَوْمًا أَرَادَ اللَّهُ رَفْعَتَهُمْ
أَزُورُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ شَاكِيَةً
أَزُورُ زَيْنَبَ فِي أَجْوَاءِ مَحْنَتِهَا
أَزُورُ طِفْلًا سَقَاهُ السَّهْمُ مِنْ دَمِهِ
أَزُورُ أَخْبِيَّةَ لَمْ يَنْسَ مَنَظَرُهَا
أَزُورُ سَبْطَ رَسُولِ اللَّهِ مَرْحُومًا
أَزُورُ شَبْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
وَلِلزَّيَارَةِ آدَابَ يَقْدَسُهَا
أَزُورُ كُلَّ مَعْنَانِي الْخَيْرِ مَائِلَةً
أَزُورُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَاهِدَهَا
إِذْ سَيَطِرُ الْكُفْرُ مَزْهُومًا بِرَدَّتِهِ
يَدْعُو إِلَى الثَّأْرِ مِنْ بَدْرِ بَلَا حَرْجٍ
لِحَكْمِ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ قَدْ هَرَعَتْ
كَمْ أَلْفَ عَبْدٍ كَوْحَشِي لَهَا أَتَمَرُوا
حَانَتْ لَهُمْ فَرَضُ التَّنْفِيسِ عَنْ ضَجْرِ
وَبَانَ مَا كَانَ مَخْفِيًا بِأَوْعِيَّةٍ
وَحَلَّ مَا حُلَّ مِنْ قَتْلِ وَمَنْ عَنَتْ
وَنَهَضَةُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ مَا وَهَنْتُ
مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَفَوْقَ الْأَلْفِ يَرْفِدُهَا
مِيدَانَهَا جَمْعُ الْأَعْوَامِ مُخْتَزَلًا
كَأَنَّمَا وَقَعْتَ لِلتَّوَسُّعِ سَاعَتَهَا
أَنْوَارُهَا أَبَدًا لَمْ يَخْبُ كَوْكِبُهَا
فَفِي مِبَادِئِهَا لِلنَّفْسِ تَرْبِيَّةٌ
وَمِنْ مَأْثَرِهَا الْأَحْرَارُ كَمْ أَخَذَتْ
وَفِي سَنَاهَا يَظَلُّ الْأَفَقُ مُنْبَلِجًا
فَبِالْحَسَنِ سَأَلْتُ اللَّهَ مَغْفِرَةً

أَمْ قَدْ حَيَّيْتُ وَأَمْسَى الْهَالِكُونَ هُمْ
لِرُوحِكَ الطَّهْرَ أَنْ تَرْقِي وَبِنَهْزُمَا
بِهَاءِ مَجْدِكَ أَفْنَى كُلِّ مَا رَسُمَا
عَشَقَ الشَّهَادَةَ إِنْ عُمَارَهَا هَضُمَا
يُعَلِّمُ النَّاسَ كَيْفَ الْعِزِّ إِنْ عَزَمُوا
بَلْ فِيكَ مَعْنَى حَيَاةِ الْخُلْدِ يَنْتَظِمُ
تَتَلَوُ مَفَاخِرَ الْأَيَّامِ وَالْأُمِّ
لَأَمْرِ رَبِّي فِي الْقُرْآنِ (وَأَعْتَصِمُوا)
دَمُ الْحُسَيْنِ عَلَى أَسْيَافٍ مَن ظَلَمُوا
وَمَكَرُ مِنْ شَوْشِ الْأَفْكَارِ مَنْحَطُمُ
لِسَانٍ تَعِزُّ عَنْ إِيْفَائِهَا الْكَلَمُ
يَسْرِي إِلَى الْقَلْبِ إِنْ حَفَّتْ بِهِ الظُّلُمُ
عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ فَهَمُوا
يَهْدِي الْمَحَبَّ إِلَى التَّعِينِ إِنْ هَدَمُوا
وَرَفَعَةَ اللَّهِ لَا يَبُودِي بِهَا الْقَدَمُ
لِلَّهِ مِمَّنْ عَلَى الْإِسْلَامِ قَدْ نَقَمُوا
مُسْتَذْكِرًا صَلَفَ الْأَعْدَاءِ إِذْ هَجَمُوا
حَتَّى الصَّغَارِ مِنَ الْعُدْوَانِ مَا سَلَمُوا
نِيْرَانَهَا لَمْ تَزَلْ فِي الصَّدْرِ تَضْطَرُّ
أَنْ لَا تَقْصُرَ عَنْ حَمَلِي لَهُ الْقَدَمُ
فِي رَكْبَةٍ لِلْفِدَا سَارُوا وَمَا نَدَمُوا
مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ لَا مِنْ عَنِ رِوَاةِ عُمَا
فِي الْمَرْقِدِينَ وَبِالزَّوَارِ تَرْتَسِمُ
لَمَّا تَشَوَّهَتْ الْأَخْلَاقُ وَالْقِيَمُ
فَقَدْ تَمَلَّكَ أَمْرَ النَّاسِ مُتَهَمُ
كَأَنَّمَا عَادَتْ الْأَصْنَامُ تَنْتَقِمُ
تِلْكَ الْجِيُوشِ فَايْنِ الْعَقْلِ وَالذِّمِّ
أَهْلُ النِّفَاقِ مِنَ الْإِسْلَامِ قَدْ بَرَمُوا
طَعْمُ الْكَرَامَةِ فِي إِحْسَاسِهِمْ أَلَمْ
مَخْزُونَهَا الشَّرُّ وَالْأَحْقَادُ وَالنِّقَمُ
طَبِيعَةُ الزَّيْفِ بِالْإِسْلَامِ تَصْطَلِمُ
لَمَّا تَعَاهَدَهَا الْإِيمَانُ وَالْهَمُّ
دَمُ الْحُسَيْنِ بِمَا تَذَكَّى بِهِ الشِّيمُ
تِلْكَ السِّنِينَ فَلَمْ يَنْقُذْ لَهَا الْهَرَمُ
وَصَرَّحُهَا ثَابِتٌ بِالْعِزِّ مُحْتَرَمُ
وَحَطَّ مِنْ حَادٍ عَنْ مَنَاجِهَا النَّدَمُ
وَفِي مَدَارِسِهَا الْأَخْلَاقُ تَغْتَنَّمُ
وَحَوْلَ مَنِيرِهَا الْأَجْيَالُ تَزْدَحُمُ
لِتَكْشِفَ الْكَرْبُ الْكَأْدَاءَ وَالْغَمُّ
مَعَ الْحُسَيْنِ بِهَا فِي مَعْشَرٍ نَلْتَمُّ



﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾
لقد تكررت هذه الآية مرتين في القرآن الكريم، في سورة البقرة آية رقم: ١٢٧، ١٢٨،

وقيل في سبب تكريرها أربعة أقوال: أحدها: لأنه لما كانت نعم الله هي الأصل فيما يجب شكره احتيج إلى تأكيدها كما يقول الفائل اذهب اذهب عجل عجل، ليقبلوا إلى طاعته وإتباع أمره.

والثاني: ذكرهم عز وجل بما انعم عليهم من البشارة في نبوة محمد وعيسى (عليهما السلام). فإنه في الأول ذكرهم نعمة على أنفسهم وفي الثاني ذكرهم نعمة على آبائهم.

الثالث: أن التذكير الأول ورد مجملًا والثاني ورد مفصلاً.

الرابع: أنه لما تباعد بين الكلامين حسن التنبيه والتذكير.

وقوله: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ أي: اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم فيما أنتم عليه من المنافع التي تتصرفون فيها وتتمتعون بها، ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، أي: فضلت أسلافكم، فنسب النعمة إلى آبائهم وأسلافهم، لأنها نعمة عليهم منه، لأن مآثر الآباء مآثر الأبناء، والنعم عند الإيلاء نعم عند الأبناء لكون الأبناء من الآباء.

ولفظ «الْعَالَمِينَ» عام ومعناه خاص، وإنما فضلهم على عالمي زمانهم بأشياء خصهم بها مثل المن والسلوى والحجر الذي انفجر منه اثنتا عشرة عيناً. وكثرة الرسل إلى غير ذلك من النعمة العظيمة من تغريق فرعون عدوهم، ومجانبتهم من عذابه.

وقال بعضهم: إذا قلت فُضِّلَ زيدٌ على عمرو في الشجاعة لم يدل على أنه أفضل منه على الإطلاق، ولا في جميع الخصال، فعلى هذا يكون التخصيص في التفضيل لا في العالمين.

وأمة نبينا محمد ﷺ أفضل من أولئك بقوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وعليه إجماع الأمة، لأنهم اجتمعوا على أن أمة محمد ﷺ أفضل من سائر الأمم كما أن محمداً ﷺ أفضل الأنبياء من ولد آدم عليه السلام.

زواج النبي ﷺ من خديجة ﷺ يوم ١٠ ربيع الاول

تزوج الرسول العظيم ﷺ بالسيدة خديجة الكبرى ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهي بنت أربعين سنة، وقيل: ستة وعشرين سنة وقيل: ثمانية وعشرين سنة.

لم يكن زواج الرسول بالسيدة خديجة ﷺ يشبه الزواج المتعارف بين الناس بل يعتبر هو الزواج الوحيد من نوعه، إذ لم يكن ذلك القرآن الميمون نتيجة دافع مادي أو ما يشبهه من الأغراض التي كثيراً تحدث في زواج العظماء من جوانب السياسة.

بل لم يكن هناك تناسب بين الرسول وبين السيدة خديجة ﷺ من حيث الحياة الاقتصادية، فالرسول العظيم كان يعيش تحت كفالة عمه الفقير أبي طالب.

والسيدة خديجة هي أثري وأغنى امرأة في مكة، فهناك بون شاسع في مستوى المعيشة بين هذا وتلك. ولكن السيدة خديجة ﷺ كانت قد علمت أو سمعت أن للرسول مستقبلاً متلائماً واسع النطاق، ولعل غلامها ميسرة هو الذي حدثها بما جرى للرسول في أثناء رحلته إلى الشام قصد التجارة بأموال خديجة، أو بلغها كلام راهب دير بصرى قرب الشام في حق الرسول.

فهنا اقترحت السيدة خديجة ﷺ قضية الزواج، وفتحت الرسول، وطلبت منه أن يطلب يدها من والدها خويلد أو عمها (على قول).

سيدة تملك الآلاف من الأموال، ويعيش العشرات والمئات من العملاء والأجراء من بركات أموالها وتجارتها القائمة صيفاً وشتاءً، بين اليمن ومكة وبين مكة والشام.

سيدة خطبها الأمراء والأشراف فرفضتهم، سيدة هكذا تقدم نفسها هبة لشاب فقير يعيش تحت كفالة عمه الفقير أبي طالب.

وفي رواية: أن أبا طالب هو الذي دفع الصداق من ماله.

كانت السيدة خديجة ﷺ تؤمن بالقيم، وتضحى بالمادة في سبيل تحصيل الشرف، وتم الزواج المبارك الميمون على أحسن ما يرام، وانتقل الرسول إلى دار السيدة خديجة ﷺ، فكانت خديجة تشعر أنها في أسعد أيام حياتها إذ أنها وصلت إلى أعلى أمنيتها وأحلى أحلامها.



التاسع من ربيع الاول

– قتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب أثر طعنة أبي لؤلؤة إياه بخنجره، فمات سنة ٢٣ للهجرة.

– توج الامام الثاني عشر المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف بالامامة بعد شهادة أبيه الامام العسكري عليه السلام وذلك في سنة ٢٦٠ للهجرة.

العاشر من ربيع الاول

– تم زواج رسول الله ﷺ من أم المؤمنين خديجة بنت خويلد تلك المرأة التي ضحت بأموالها من أجل الاسلام، وهي أول من أمنت من النساء برسالة النبي والتي دافعت عنه بكل ما تملك، وذلك قبل البعثة بخمسة عشر عاماً.

وفي مثل هذا اليوم: توفي سادن البيت الحرام عبد المطلب جد النبي الأكرم ﷺ وكافله بعد أبيه وذلك في السنة الثامنة من مولد النبي ﷺ في مكة المكرمة.

وفي مثل هذا اليوم: توفي الخليفة العباسي الراضي بالله بن المعتذر وهو الخليفة العشرون من بني العباس في سنة ٣١٩ للهجرة.

وفي مثل هذا اليوم: قتل الملك السلجوقي ملك ما وراء النهر السلطان ألب ارسلان واسمه محمد بن داود جغري بك بن ميكائيل بن سلجوق في سنة ٤٦٥ للهجرة.

الحادي عشر من ربيع الاول

توفي الفقيه قاضي القضاة عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل في سنة ٧٦٩ للهجرة وهو صاحب كتاب شرح ابن عقيل.



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

تنويه :- ورد سهواً في أول استفتاء من نشرة الكفيل العدد ٢٨٩

السؤال: هل يلحق مشهد أبي الفضل العباس وسائر مشاهد غير المعصومين سلام الله عليهم في حرمة دخول الحائض والجنب فيها ؟
الفتوى: الظاهر الإلحاق ، والحكم مبني على الاحتياط ، ولا يشمل الأروقة ما لم تكن مسجداً .

السؤال: ما حكم المزاح مع الأجنبية في حدود الأدب ومع الأمن من الوقوع في الحرام ؟
الجواب: لا يجوز المزاح والفاكهة معها.

السؤال: هل التكلم مع شخص أجنبي عن مواضيع عامة محرمة مع العلم أن الكلام لا يحتوي على كلام بذيء أو محرم ؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز التعارف بين الشباب والمرأة عبر الهاتف، المراسلة، العمل ؟

الجواب: التعارف المبني على إقامة علاقات عاطفية بين الجنسين كالذي هو سائد في المجتمعات

الغربية ونحوها مبعوض ومحرم شرعاً.

السؤال: نحن أبناءك من طلبة كلية القانون - جامعة بغداد - نرجو من سماحتكم إجابتنا على هذا السؤال : هناك بعض الذين ينوون إقامة ما يعرف بحفلة التخرج للمرحلة الرابعة . علماً أنه في مثل هذه الحفلات يحصل اختلاط بين الطلبة والطالبات . التي هي أكثر من متبرجات . كما أنه تقام مثل هذه الحفلات (حفلة التخرج) سماع الأغاني والموسيقى وحتى الرقص في بعض الأحيان ، فهل يجوز المشاركة في مثل هذه الحفلة ؟ علماً أنه يتم دفع مبلغ من المال حتى يشارك الطالب في هذه الحفلة . وما هي نصيحتكم لمثل هؤلاء الطلبة والطالبات ؟

الجواب: لا تجوز المشاركة في مثل هذه الحفلات وبقيّة الأماكن الخلاعية إذا استتبع حراماً ، بل الأحوط وجوباً تركها حتى لو لم تستتبع حراماً ، ونصح الإخوة والأخوات كافة سيما شباننا المتعلّم بأنّه ينبغي لهم ترك مثل هذه المجالس والانصراف إلى ما يعود عليهم بالنفع في دنياهم وأخراهم ، فقد ورد في الحديث ما معناه إن أول ما يُسأل عنه بعد موته عن عمره فيما قضاها وأنه يكون أشد حسرة وندامة على ساعات عمره التي قضاها باللهو والباطل ، وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه .

السؤال: ما حكم إرسال الرسائل القصيرة بواسطة الموبايل بين الجنسين إذا كانت ضمن نطاق الدراسة والمساعدة في الكلية ؟

الجواب: لا يجوز ما لم تكن ضرورة لأنه يفتح الباب للشيطان.

السؤال: هل يجوز التحدث مع النساء حديثاً غزلياً دون تلذذ أو ريبة أو دعوة لمحرم ؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

السؤال: ما حكم المحادثات بين الجنسين على الانترنت أو الشات ؟

الجواب: حرام مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار شيئاً فشيئاً.

السؤال: فتاة اكلها في المسنجر (برنامج للمحادثة عن طريق الانترنت) هل يحل لي الكلام معها مادام محترماً وبعيد عن كلمات الحب والغزل... هل يجوز لي التحدث معها ؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: ما الحكم إذا كنت اكلّم فتاة في الشات (الدردشة) بحدود وضوابط ؟

الجواب: لا يجوز إن لم تأمن الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: هل يجوز للشباب التحدث مع فتاة في مواقع المحادثة على الانترنت وذلك للتسلية ؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: هل الضحك والمزاح وتبادل النكت عبر الجوال أو في المنتديات محظور شرعي ؟

الجواب: يجوز إلا مع الجنس الآخر.

السؤال: تقوم بعض النساء بممازحة الأجانب في الدائرة التي تعمل فيها وان هذا المزاح لا عن تعمد ارتكاب المحرم بل إن هذه طبيعة جُلبت عليها فهل يجوز لها ذلك ؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك .

التحدث مع الأجنبي

نبوءات الإمام الصادق عليه السلام

د. احسان الغريفي

قال الليث : فو الله ما استتمّ كلامه حتى نظرت إلى سلة مملوءة عنبا وليس على الأرض يومئذ عنب وإذا بردان موضوعان لم أر مثلهما في الدنيا فأراد أن يأكل فقلت : أنا شريكك . فقال : ولم؟.

فقلت : لأنك دعوت وكنت أوّمن . فقال : تقدّم وكُلّ .

فتقدّمتُ وأكلتُ عنباً لم

أكل مثله قط ما كان له

عجم، فأكلنا حتى شبعنا

ولم تتغير السلة فقال :

لا تدخر ولا تنجى

منه شيئاً، ثم أخذ أحد

البردين ودفع إلي الآخر

، فقلتُ : أنا لي غنى عنه،

فأنتزَرَ

بأحدهما

وَأَرْتَدَى

بالآخر، ثُمَّ أَخَذَ بَرْدِيهِ الْخَلْقَيْنِ،

فَنَزَلَ وَهُمَا بِيَدِهِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِالسَّعْيِ

فَقَالَ لَهُ : اكْسِنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا كَسَاكَ اللَّهُ فَإِنِّي

عَرِيَانٌ؟

فَدَفَعَهُمَا إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي أَعْطَاهُ الْبَرْدَيْنِ : مِنْ هَذَا؟!

قال : جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب

. قال الليث : فطلبته بعد ذلك لأسمع منه شيئاً فلم أقدر

عليه» (٢).

وقد رويت هذه الكرامة في كتب الشيعة أيضاً ، فقد ذكرها

العلامة المجلسي في بحار الأنوار، وعقبها قائلاً: ثم قال علي

بن عيسى : حديث الليث مشهور، وقد ذكره جماعة من الرواة،

ونقلة الحديث، وأول ما رأيته في كتاب المستغيثين تأليف الفقيه

العالم أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن يشكول

رحمه الله، وذكره الشيخ الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي رحمه

الله في كتابه صفة الصفوة وكلهم يرويه عن الليث، وكان ثقة

معتبراً.

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر : ٣٠٦ - ٣٠٧ الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت

النبوي - الفصل الثالث ، ط . دار الكتب العلمية ، سنة : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، بيروت .

(٢) تذكرة الخواص - المعروف بـ تذكرة خواص الأئمة في خصائص الأئمة - : ٢٩٠، دار الكتب

العلمية - بيروت / لبنان ، ط. الأولى : ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ، و الصواعق المحرقة لابن حجر : ٣٠٧

الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي - الفصل الثالث ، ط . دار الكتب العلمية

، سنة : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، بيروت .

لقد فاضت كرامات أئمة أهل البيت عليه السلام وعلومهم حتّى أقرّ بها المسلمون على إختلاف مذاهبهم، ومن تلك الكرامات علمهم بكثير من العلوم الغيبية التي أثبتتها علماء السنة في كتبهم ؛ فيها هو ابن حجر الهيتمي المكيّ يسطّر لنا نبوءة من نبوءات الإمام جعفر الصادق عليه السلام، في كتابه الموسوم

بالصواعق المحرقة في الرد على

أهل البدع والزندقة، ومفاد

هذه النبوءة أنّ الإمام جعفر

الصادق عليه السلام أعلم بقيام

الدولة العباسية قبل قيامها

وتسلّط المنصور العباسي

على الحكم ؛ فقد قال

: «ومن (مكاشفاته يعني:

الإمام جعفر

الصادق عليه السلام)

أن ابن عمه عبد

الله المحض كان شيخ بني هاشم وهو والد

محمد الملقب بالنفس الزكية، ففي آخر دولة

بني أمية وضعفهم أراد بنو هاشم مبايعة محمد وأخيه وأرسلوا

لجعفر ليبايعهما، فامتنع فاتهم أنه يحسدهما فقال : « والله ليست

لي ولا لهما إنها لصاحب القباء الأصفر ليلعبن بها صبيانهم

وغلمانهم».

وكان المنصور العباسي يومئذ حاضراً وعليه قباء أصفر فما زالت

كلمة جعفر تعمل فيه حتى ملكوا ،

وسبق جعفرنا إلى ذلك والدّه الباقر فإنه أخبر المنصور بملك

الأرض شرقها وغربها، وطول مدته» (١).

وهذا قبس من الأنوار الغيبية التي أفاضها الله تعالى على أئمة

أهل البيت عليه السلام، وأما من معجزات الإمام جعفر الصادق

عليه السلام التي أظهرها الله تعالى على يديه فما رواه إمام السنة سبط

ابن الجوزي بسنده، وابن حجر الهيتمي : «عن ابن وهب قال

سمعت الليث ابن سعد يقول : حججت سنة ثلاث عشرة

ومائة فلما صليت العصر في المسجد رقيت أبا قبيس فإذا رجل

جالس يدعو فيقول : « يا ربّ يا ربّ...» حتى انقطع نفسه، ثم

قال : « يا حيّ يا حيّ...» حتى انقطع نفسه، ثم قال : « إلهي إني

أشتهي العنب فأطعمنيهِ اللهم وإن بُردَايَ قد خلقتُ فألبسني» .

الدعاء . يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : (الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره ، وسبباً للمزيد من فضله) .

السادس : الدعاء بالأسماء الحسنى :

على الداعي أن يدعو الله تعالى بأسمائه الحسنى ، لقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف : ١٨٠) . وقوله تعالى : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الأنعام : ١٨٠) . وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لله عز وجل تسعة وتسعون اسماً ، من دعا الله بها استجيب له) .

السابع : الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام) :

لابد للداعي أن يصلي على محمد وآله (عليهم السلام) بعد الحمد والثناء

على الله سبحانه ، وهي تؤكد الولاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأهل بيته المعصومين (عليهم السلام) الذي هو في امتداد الولاء لله تعالى ، لذا فهي من أهم الوسائل في صعود الأعمال واستجابة الدعاء .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي عليّ وعلى أهل بيتي) .

الثامن : التوسل بمحمد وأهل بيته (عليهم السلام) :

وينبغي للداعي أن يلج من

الأبواب التي أمر الله تعالى بها ، وأهل البيت (عليهم السلام) هم سفن النجاة لهذه الأمة . فحريّ بمن دعا الله تعالى أن يتوسل إلى الله بهم (عليهم السلام) ، ويسأله يحقهم ، ويقدمهم بين يدي حوائجه .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (الأوصياء مني بهم تنصر امتي ، وبهم يطررون ، وبهم يدفع الله عنهم ، وبهم استجاب دعاءهم) .

التاسع : الإقرار بالذنوب :

وعلى الداعي أن يعترف بذنوبه مقراً ، مذعناً ، تائباً عما اقترفه من خطايا ، وما ارتكبه من ذنوب . فقال الإمام الصادق (عليه السلام) : (إنما هي مدحة ، ثم الثناء ، ثم الإقرار بالذنوب ، ثم المسألة ، إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار) .

لقد حدّدت النصوص الإسلامية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل البيت (عليهم السلام) آداباً للدعاء ، وقررت شروطاً لابد للداعي أن يراعيها كي يتقرب إلى خزائن رحمة الله تعالى وذخائره لطفه ، ويتحقّق مطلوبه من الدعاء . وإذا أهملها الداعي فلا تتحقّق له الاستجابة المرجوة من الدعاء ، ولا تحصل له نورانية القلب ، وتهذيب النفس ، وسمو الروح المطلوبة في الدعاء .

وفيما يلي أهم هذه الشروط والآداب :

الأول : الطهارة :

من آداب الدعاء أن يكون الداعي على وضوء ، سيّما إذا أراد الدعاء عقيب الصلاة ، فقد روى مسمع عن الإمام الصادق (عليه السلام)

أنه قال : (يا مسمع ، ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده ، فيركع ركعتين فيدعو الله فيهما؟) .

الثاني : الصدقة ، وشمّ الطيب ، والذهاب إلى المسجد :

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال : (كان أبي إذا طلب الحاجة .. قدّم شيئاً فتصدق به ، وشمّ شيئاً من طيب ، وراح إلى المسجد) .

الثالث : الصلاة :

ويستحب أن يصلي الداعي ركعتين قبل أن يشرع بالدعاء ، فقال الإمام الصادق (عليه السلام) : (من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين ، قائم ركوعهما وسجودهما ، ثم سلّم وأثنى على الله عزّ وجلّ وعلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانه ، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب) .

الرابع : البسملة :

ومن آداب الدعاء أن يبدأ الداعي دعاءه بالبسملة ، لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لا يردّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم) .

الخامس : الثناء على الله تعالى :

ينبغي للداعي إذا أراد أن يسأل ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة أن يحمّد الله ويثني عليه ، ويشكر ألطافه ونعمه قبل أن يشرع في



أسس الحياة المشتركة :

الجزء الثاني

هناك ، أسس وضوابط ضرورية في الحياة المشتركة ، ينبغي على الطرفين رعايتها واحترامها ، وإلا فإن العش الزوجي سيكون في معرض عاصفة ثلجية وستمتد جذور الكراهية ، التي سرعان ما تؤدي إلى نشوب النزاع وبداية النهاية . وفي هذا البحث محاولة لأن نستعرض - ببساطة - بعضاً منها :

٢ - الانسجام الفكري :

الرجل والمرأة يعضد أحدهما الآخر ويرافقه في رحلته من أجل أن يصل قارب حياتهما إلى شاطئ السعادة ؛ وعلى هذا فإنه لا ينبغي عليهما السير في عكس الاتجاه المنشود حتى لا تتعثر رحلتهم وتتقاذفهما الأمواج .

إن على الزوجين ، ومن أجل استمرار حياتهما في ظلال من الطمأنينة والأمن ، أن يحاولا تطبيع فكريهما على أساس من النقاط المشتركة والأذواق المتماثلة ؛ وفي طريق ذلك تصبح الأمور طبيعية بشرط أن يدرك كل منهما الآخر .

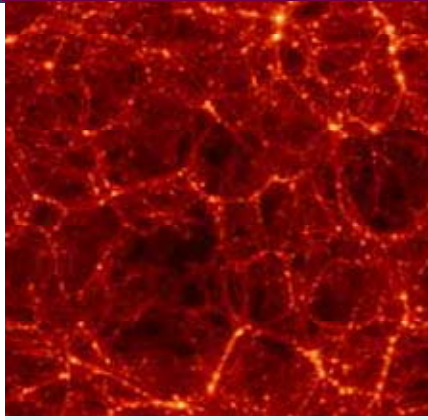
والزوجان العاقلان الناضجان يعمل كل منهما على مساعدة الآخر ودعمه مادياً ومعنوياً . وكثيرون هم الأفراد الذين أحرزوا نجاحات باهرة في الحياة بسبب إستفادتهم من أزواجهم فكراً ومن خلال استلهمهم سلوكاً وأفكاراً ورؤى عايشوها وتأثروا بها .

كما قد تكلمنا عن أنشطة لدعم ثقة الطفل بنفسه علّق ورقة لكل طفل ودون فيها المهام التي أمكنه القيام بها، وإن لم يكن أداؤه مثالياً كاملاً وامنع نفسك من توبيخه ونقده ولا حتى نصحه وتوجيهه دون طلبه أو المقارنة بينه وبين إخوانه، بل أظهر فرحتك وتشجيعك له عند إضافة مهام جديدة لهذه الورقة وانتبه أقرب الفرص لتفويضه في القيام بها إلى أن يتقنها تماماً.

اختر مع ابنك اسماً مناسباً لهذه الورقة مثل التحدي أو مهارات أو من قدراتي، أو أي اسم يعجبه وكتبها بطريقة لافتة ثم علّق أوراق أولادك الجديدة في لوحة أخبار البيت أو أي مكان بارز، وعلّق القديم من هذه الأوراق في غرفهم وارتكهم يرفعون ثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم ويصنعون مكائهم وقيمتهم بأعمالهم ومسؤولياتهم ويقبلون على تجارب وخبرات جديدة ويقللون الأعباء والمهام عن الوالدين.

أخي الفاضل وأختي الفاضلة، إضافة لاهتمامك بقائمة قدرات أطفالك هناك أيضاً استشارتهم جماعياً وفردياً وتخصيص وقت أسبوعي لكل منهم، وإبداع كل واحد منهم أسرار خاصة بينك وبينهم، وملاحظة إيجابياتهم وتقليل نقدك ونصحك وحرصك على العدل والمساواة فيما بينهم كلها تبني الثقة في أعماق كل فرد من عيالك ثقته في ذاته وثقته في مكانته في الأسرة وفي علاقته مع والديه، هذا ما يحتاجه منكم على المدى الطويل لمواجهة المراهقة، وهذا ما يحتاجه أيضاً على المدى القريب ليقبل على تجارب وخبرات ومسؤوليات جديدة وهذا ما نريده اجعله يخوض تجارب جديدة، يشارك في أعمال منزلية لم يكن يشارك فيها، كان في السابق يتأمل النباتات، الآن في الثامنة اجعله يزورها في وعاء أو في زاوية الحديقة أجمع نماذج منها في ألبوم خاص، كان يتأمل كيف تحيي الحيوانات، وكيف تتم رعايتها.





صورة أخرى للنسيج الكوني، وتمثل النقاط المضيئة أماكن تجمع المجرات. وتظهر كالعقد التي تربط الخيوط ببعضها، وكأننا أمام خيوط نسيجية مرتبطة ومحبوكة حبكاً متناهي الدقة. وتأمل عزيزي القارئ هذه الآية (والسماوات ذات الحبك) ألا تعبر تعبيراً

دقيقاً عن هذه الصورة التي كلفت ملايين الدولارات؟

السؤال الأول:

أذكر درساً من الدروس التي أراد أبو الفضل أن يعلمها الإنسانية.

السؤال الثاني:

ما هو أول أيام نيل الإمام صاحب الزمان الإمامة.

السؤال الثالث:

ما معنى الحبك في قوله تعالى (والسماوات ذات الحبك).

الاجابة موجودة أدناه

إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

١. المدة التي يحتاجها سير الطعام في المعدة تتراوح بين ستة ساعات وعشر ساعات.

٢. ان النحل في اليوم الحار يقوم بعملية تكيف بالغة الدقة فيقف عند باب الخلية ويرفرف بجناحته وانه من المتعذر عليك رؤية هذه الاجنحة اثناء دورانها تماماً مثل محرك الطائرة عندما يدور بسرعة مذهلة

٣. ان النملة تنام مستلقية على جنبها وتقرب سيقانها لتلامس جسدها وحين تستيقظ تتأثب بطريقة تشبه تناوب الانسان.

٤. طائر النورس يعرف صوت اليفته ويسمعه من بعد حتى لو كان نائماً ومن الغريب ان جميع الأصوات الاخرى مهما كانت قوتها لا توقظه من نومه ان الى هذا الطائر الذي يخاف من زوجته .

٥. ان الاسماك تزيد على خمسة وعشرين الف نوع ولكن الانسان لم يستطع حتى الآن أن يصطاد طعامه غير مائتي نوع فقط

٦. الخفاش الاعمى والذي لا يطير إلا في الليل امده الله بامواج الرادار يستكشف بها طريقه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه دلائل على وحدانيته

إيمان أبي طالب عليه السلام

مؤلفه الشيخ المفيد، أبي عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

حياة أبي طالب عليه السلام وإثبات إيمانه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

لقد بحث الشيخ المفيد في هذا الكتاب مسألة إيمان أبي طالب والد الإمام علي عليه السلام، وقد أشار فيه إلى خدمات أبي طالب في حماية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد كتب هذا الكتاب للتعريف بهذه الشخصية الالامعة في العالم الإسلامي والدفاع عنها بهدف الإشادة بما قدمه للإسلام

لقد كتب الشيخ المفيد هذا الكتاب بنفس الأسلوب الذي كتب به مؤلفاته الكلامية.

وقد انبرى للتعريف بشخصية أبي طالب وإيمانه وحمايته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مستدلاً بالآيات القرآنية وروايات النبي والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم وبالأستدلال العقلي والاعتماد على أشعار أبي طالب في مدح نبي الإسلام.

تعريف على كتاب

الإيمان أبي طالب

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي

إعداد: سيد محمد المطار